# الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي التركيب التكاملي(العياني-التجريدي) لـــدى طلبة الجامعة

**م.د هشام مهدي كريم الكعبي**
**جامعة القادسية/ كلية التربية**
Hosham.alkaabi@qu.edu.iq

**تسليم البحث : ٢٠١٨/١٢/١١** **قبول نشر : ٢٠١٩/١/٧**

**الخلاصة :**

استهدف هذا البحث تعرف علاقة الاغتراب الاجتماعي بالاسلوب المعرفي التركيب التكاملي(العياني-التجريدي) لدى طلبة الجامعة، اذ بلغ أفراد عينة البحث (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي، ولقياس هذه العلاقة تم بناء مقياس الاغتراب الاجتماعي الذي تكون بصيغته النهائية من (30) فقرة وتبني مقياس الاسلوب المعرفي التركيب التكاملي(العياني- التجريدي) وتكون بصيغته النهائية من (30) فقرة واستخرج لكل من المقياسين خصائص الصدق والثبات بأستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة . وتشير أهم نتائج البحث إلى أن طلبة الجامعة لديهم شعور بالاغتراب الاجتماعي ولافرق بين الذكور والاناث في الشعور بذلك ا لاغتراب ويميلون الى استعمال الاسلوب المعرفي التجريدي وايضا كشفت انه لا توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث. واختتم الباحث بحثه بجملة من النتائج وأكد على جملة من التوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية: الاغتراب الاجتماعي ، التركيب التكاملي،**

# Socialist and its relation to the Cognitive Medium Installation (Aynai-Abraidi) University of Students

**Hisham Mahdi Karim Al Kaabi**
**University of Al-Qadisiyah\College of Education**
Hosham.alkaabi@qu.edu.iq

Submission of research: 11/12/2018 Acceptance of publication: 7/1/2019

## Abstract

The study aimed at identifying the relationship of social alienation with the cognitive method of the integrative (abstract) structure of the university students. The sample of the research sample reached (200) students randomly selected. To measure this relationship, ) And adopt the scale of the cognitive method of the integrated structure (abstract - abstract) and the final form of (30) and extracted each of the parameters of the characteristics of honesty and stability using the appropriate statistical means. The most important results of the research indicate that university students have a sense of social alienation and the difference between males and females in the sense of alienation and tend to use the abstract cognitive method and also revealed that there is no correlation between the variables of research. The researcher concluded his research with a number of results and confirmed a number of recommendations and proposals

**Key Words:** social alienation, integrative structure,

## مشكلة البحث :

اتفق العديد من علماء النفس والمفكرين في مجال الاغتراب على ان مشكلة الاغتراب تعود لاسباب الاخفاق والعجز لدى الانسان في اشباع حاجاته وخصوصا الاجتماعية منها، وبدون اشباع تلك الحاجات يشعر الفرد بالاغتراب ويعاني من اعراضه، في حين أن انتماء الفرد وعلاقتهبالمجتمع يَعد جزءآ من مراحل نموهِ الفرد، فالفرد يدرك ذاته من خلال ما يراه الاخرون، والانتماء الكامل او الاندماج مع الاخرين سيقود الفرد الى الغربة بسبب اخفاقه بتحقيق الانتماء ويتحول الى اغتراب( فروم، ١٩٧٩ :١٧).

وقد بين (فروم) بأن الاغتراب هو حالة الفرد الغير سارة ويعبر عن ما يعانيه الفرد من انفصال ذاته ورغباته ومعتقداته وهنا فقدان الاحساس بالوجود الفعال. ويرى فروم ايضا ان الاغتراب الاجتماعي ينشا من خبرة الفرد التي يمر بها من خلال تفاعله مع مجتمعه ومع نفسه وقد يطويها الكثير من الاعراض مثل الاحساس بالعزلة والتمرد والانسحاب والرفض ( فروم ، ٢٠٠٣: ٣٤)، ويعد الاسلوب المعرفي التكاملي(العياني – التجريدي) أحد الأساليب المعرفية لدراسة الفروق الفردية بين الافراد وخصوصا في مواجهة المشكلات التي تعترضهم في مواقف الحياة المختلفة , Witkin & Good enough 87. , 1981 ).

حيث يتمتع الأفراد اصحاب الأسلوب العياني بالنظرة الثنائية للبيئة بشكل عام و ينزعون الى التعميم ويبتعدون عن الغموض وغير قادرين على تحمل مصادر الضغط الشديد ، من جهة اخرى نجد الأفراد ذوي الاسلوب التجريدي بانهم أك ثر اتجاها للنظرة الامبريقية للبيئة، يطورون مفاهيمهم الخاصة ويحاولون استكشاف عناصر هذه البيئة بطرائق أكثر استقلالية كما يتمتعون بقدرة على تحملالضغوط (الفرماوي، ٢٠٠٩ :٩٥ــ٩٦).

ويعد هذا الأسلوب واضح في الكشف عن مدى التمايز والفروق في القدرة على قراءة وت فسير السلوك الاجتماعي بطرائق مختلفة الأبعاد مع زيادة القدرة على تبلور الاستجابة حسب البيئة المناسبة(الربيعي، ١٩٩٨: ٩٧ ). ووفقاً لذلك هناك تزايد بدراسة الأساليب المعرفية كونها مهمة داخل المجال المعرفي، وسمة مهمة في الشخصية (العمري، ٢٠٠٧: ٩). حيث تتأثر الشخصية بالكثير من المتغيرات والعوامل التي قد تؤدي دورا مهما في تكوينها . (جبر، ٢٠٠٧: ٣).

**لذا تكمن مشكلة هذا البحث في تساؤل رئيس هو :**

هل توجد علاقة بين الاغتراب الاجتماعي والأسلوب المعرفي التركيب التكاملي(العياني-التجريد) لدى طلبة الجامعة؟

**أهمية البحث:**

نجد ان المجتمعات تحدد الفرد (المغترب او الغريب) بأنه لم يكن من افراده فهو غير مرتبط بهم بقرابة او آصرة فكرية او ثقافية تشده اليهم اما في المجال النفسي فقد يكون الفرد يعيش بين افراد مجتمعه واهله ولكنه يعيش حالة من الغربة النفسية الداخلية التي تنعكس سلبا عليه وعلى مجتمعه. (النوري، ١٩٧٩: ١٩). وقد قدم فروم الكثير عن الاغتراب ، تناول الاغتراب بمختلف التعابير والطرائق فعده انفصال الفرد عن مجتمعه وافتقاره القدرة على ربطاته مع ذلك المجتمع مرة اخرى، واعتقاد فروم ان الفرد يبني جدارا فاصلا عن الاخرين ومحاولا ايجاد روابط اخرى مع اخرين غير السابقين من افراد مجتمعه(ندا ، ١٩٨٨: ١٧٨).

ويرى (ماي) الى ان كل فرد يستطيع ان يتحكم بسلوكه ويفسر استجاباته في ضوء بعض الرموز والمعاني وان تلك الاستجابات قد تسبب له التوتر والقلق وصعوبة التعايش اجتماعيا مع افراد مجتمعه وافتقاده الى شعوره كانسان وممثل لمجتمعه (احمد، ١٩٨٩: ٧٠). يرى باحثون اخرون ان كل الحواجز الاجتماعية التي تقف دون تحقيق الفرد لرغباته واهدافه التي يسعى لتحقيقها سيتولد لديه صراع اقدام وخوف وعلى هذا فان الاغتراب ليس داخلي عند الفرد ولكنه خارجي بسبب التعقيدات البيئية والتغيرات السريعة وانشغال العمليات العقلية بامكانية التوافق مع محيطه الخارجي وامكانياته العقلية والجسمية والاجتماعية (زهران، ١٩٩٨: ٢٦٦).

ولان طلبة الجامعة هي من فئات المجتمع المهمة فقد يواجهون صعوبات في حل المشكلات واتخاذ القرارات حيال المشاكل التي يواجهونها، كما ان الاغتراب الاجتماعي يعد من الحالات السلبية التي تؤثر على مستوى تفكير بعض الطلبة فقد يواجهون صعوبات وفشلا على الصعيد الاكاديمي بسبب عدم قدرتهم في اتخاذ القرارات المناسبة التي تتماشى مع ما يمتلكه الطالب من قدرات وإمكانات وما حدده من غايات وأهداف هو يريد الوصول إلى تحقيقها.

ومن هنا جاءت الحاجة الى دراسة الاسلوب المعرفي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي كونه بعدا مهما ضمن المجال المعرفي، وخاصة في مجال شخصية الفرد(العمري، ٢٠٠٧: ٩)، فالشخصية تتأثر بعوامل ومتغيرات تؤدي دورا وظيفيا متباينا في التكوين ، وان هذه التعددية في المتغيرات التي تعمل

على بناء الشخصية التي بدورها تحاول ان تخلق توازن معرفي عن طريق معالجة المثيرات التي تواجها العمليات العقلية (جبر، ٢٠٠٧: ٣). وتعتمد الأساليب المعرفية بطريقة على نشاط الفرد المعرفي الذي يقوم به لمواجهة المثيرات التي تواجهه مما يجعل تلكالاساليب ترتبط ارتباطا قويا بالفروق الفردية بين الافراد ومنها التفكير والتخيل والتذكر وحل المشكلات وغيرها(الشرقاوي، ١٩٨٩: ١١).

وقد "أشارت عدد من نتائج الدراسات والبحوث العلمية إلى ارتباط أسلوب التركيب التكاملي (العياني-التجريدي) بعدد من المتغيرات البيئية والشخصية يمكن تصنيفها في مجالات عديدة ، فقد أشارت نتائج دراسة بركات (١٩٩٦) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسلوب التكاملي (العياني-التجريدي) والإبداع لدى طلبة الجامعة، وأظهرت تفوق الطلبة الجامعيين ذوي الأسلوب التجريدي في الإبداع على أقرانهم ذوي الأسلوب العياني ( بركات، ١٩٩٦ : ١١٥)، في حين لم تجد دراسة العبيدي (٢٠٠٢) علاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) والضغوط النفسية ، وان الأسلوب المعرفي لدى الطلبة كان بمستوى يفوق متوسط المجتمع كذلك مستوى الضغوط النفسية وبالدرجة نفسها، وان العلاقة بين الأسلوبالمعرفي والضغوط النفسية لا تتأثر بطبيعة الجنس والتخصص ( العبيدي، ٢٠٠٢ :٨٥ )."

"وقدمت الدراسات الاجنبية دراسات وبحوث علمية في مجال الاساليب المعرفية فقد أشارت نتائج دراسات سكرودر وهارفي وهنت ( Schroder, Harvey, Hunt, 1967) إلى أن الافراد ذوي الأسلوب التك املي العالي يتميزون عن الأشخاص ذوي الأسلوب التكاملي الواطئ بالقدرة على الانجاز، والقابلية على إدراك العلاقات بين الأفراد، وتوجيه سلوكهم تجاه أهدافهم (Harvey & Ware, 1967: 11)، وتوصل كلونش (Clounch, 1964) إلى أن الأفراد التجريديين كان أداؤهم أفضل من أداء الافراد العيانيين عند إعداد العلاقة العلمية(Clounch, 1964:24)."

ولما كان هذا البحث يبحث الاغتراب الاجتماعي و بالأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (العياني-التجريدي) لدى طلبة الجامعة ، فإنّ أهمية هذا البحث تظهر في الجوانب الأتية :

- تناوله لأحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس، وهو متغير الاغتراب الاجتماعي، حيث يعد من المتغيرات النفسية
- يُعد هذا البحث اضافة نوعية للجانب النظري في مجال العلوم النفسية والتربوية ومدى الاهمية المعرفية في هكذا نوعية من المتغيرات ال تي تتمتع بالحداثة وخصوصا الاسلوب المعرفي(العياني - التجريدي).
- إثراء المجال البحثي بمقاييس عن متغيرات الدراسة(الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي التركيب التكاملي(العياني - التجريدي).
- يساعد هذا البحث إظهار مستوى الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي التركيب التكاملي(التجريدي - العياني) لدى الطلبة.
- استفادة المؤسسات التربوية من نتائج هذا البحث في معرفه المعوقات التي تقف وراء المشكلات التي يتعرض لها الطلبة

**أهداف البحث :**

**يهدف البحث الحالي تعرف مايأتي :**

١ - الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

٢ - الاسلوب المعرفي التركيب التكاملي (العياني – التجريدي ) لدى طلبة الجامعة.

٣ - دلالة الفرق في الاغتراب الاجتماعي طلاب الجامعة على وفق متغير النوع(ذكور- اناث).

٤ - دلالة الفرق في الاسلوب المعرفيالتركيب التكاملي(العياني -التجريدي) وفق متغير النوع (ذكور- اناث)

٥ - العلاقة الاحصائية بين الاغتراب الاجتماعي بالاسلوب المعرفيالتركيب التكاملي(العياني - التجريدي).

**حدود البحث:**

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية من الدراسة الاولية الصباحية للعام الدراسي٢٠١٧- ٢٠١٨ من الذكور والاناث.

**تحديد المصطلحات**

اولا :- الاغتراب الاجتماعي (social alienation) عرفه كل من :

- فروم ١٩٦٢ ):معاناة الفرد عند انفصاله عن الوجود الانساني وعن المجتمع الذي ينتمي اليه وفقدانه سيطرته على افعاله وسلوكياته فلا يشعر بانه مرزك لعالمه في تصرفه(السيد، ١٩٩٢: ١٤).
- (كريتش ١٩٧٤) : هو فقدان الفرد للثقة الاجتماعية ومما ينتج عنه شعوره بالغربة والشعور بالانسحاب وعدم الاحترام وفقدان الاتجاه نحو الاخرين واللامبالاة وصعوبة التعايش مع الاخرين(كريتش ،١٩٧٤: ٢١).
- (وليام ١٩٧٨): ويقصد به عدم قدرة الفرد على الشعور بالتواصل الاجتماعي المتمثل بالعادات والتقاليد ،إضافة إلى الميل للعزلة عن الناس وضعف القدرة على تفسير الأحداث بشكل واضح وموضوعي والشعور بان الحياة لامعنى له( william ,1978:41 )
- (وهبة ١٩٧٩) : هو الانهيار والدمار لعلاقات الفرد الاجتماعية الوثيقة وتحطيم مشاعره الاجتماعية وتعميق الفجوة بين ذات الفرد ومجتمعه وزيادة الهو الفاصلة بين الافراد فينفس المجتمع (وهبة ، ١٩٧٩: ٣٤)
- (احمد خيري ١٩٨٠) :الوعي الكامل بالصراع بين بيئة الفرد وبين ذاته بشكل يمكن ملاحظته بسلوك عدم الانتماء والعدوانية والسخط مما يؤدي الى الانعزال الاجتماعي واعراض إكلينيكية تصاحب سلوك الفرد(حافظ، ١٩٨٠: ٩٧).
- (سناء زهران ٢٠٠٢) : الشعور الفردي المصاحب بعدم الانتماء للمجتمع وفقدان ثقته ورفضه معاييره الاجتماعية وما يعانيه من ضغوط نفسية واجتماعية والتي تضعف شخصية الفرد وتؤدي الى انهياره داخل مجتمعه الذي يعيش فيه(زهران، ٢٠٠٢: ١٨).

**التعريف النظري** : اعتمد الباحث تعريف (فروم، ١٩٦٢)تعريفا نظريا وذلك لاعتماده هذا التعريف ونظرية فروم في بناء مقياس الاغتراب الاجتماعي وتفسير نتائج البحث.

**التعريف الإجرائي:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب من خلال اجاباتهم على المقياس الذي تم بناؤه في هذاالبحث.

**ثانيا: الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (العياني - التجريدي)**

**Cognitive style Integrative Complexity (Abstract-concrete)**

عرفه كل من:

- هارفي وآخرون (Harvey et, al, 1967):

"عملية وسيطة بين جانبين يمثل الجانب الأول قدرة الفرد التجريدية على توحيد ودمج الأبعاد التي قام بتفريقها وتمييزها باستخدام قواعد ذات نظم معقدة أما الجانب الأخر يمثل الفرد العياني بعدم قدرته على التوحيد والدمج بين الأبعاد".(Goldstien et. al, 1978, :125)

- بيرندز ( Behernds 1986 ):

"القدرة على تفسير السلوك الاجتماعي بطريقة عديدة الأبعاد وزيادة القدرة على بلورة الاستجابة حسب البيئة الملائمة" ( Behernds , 1986, : 27 ).

- فيلدر (Felder 2004):

"ميل الفرد التجريدي لإحراز الفهم في خطوات طويلة متبعاً المنطق العلمي، بينما يميل الفرد العياني إلى التفكير بصورة عشوائية تقريبيوبثوابت كبيرة من دون رؤية العلاقات بين عناصرها". ( Felder & Solonan , 2004, :23 )

**التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (هارفي وآخرون ، ١٩٦٧) تعريفا نظريا كونه التعريف الذي اعتمده صاحب هذا المقياس ويتم تبنيه في هذا البحث

**التعريف الإجرائي:**

الدرجة التي يحصل عليها الطالب المستجيب من خلال اجاباته على المقياس الذي تم تبنيه في هذا البحث

- **الخلفية النظرية :**

اولا: الاغتراب الاجتماعي:

حيث يرى كرودزن(grodzin) على ان ما يطلق عليه الاغتراب في اصله يعني الانسلاخ او الابتعاد عن المجتمع ورفض الفرد الانتماء الى كافة المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي اليها وهذا بدوره يؤدي الى اضطراب العلاقات التي يحاول الفرد ان يجعلها تسير بالشكل الصحيح (thodrson and odrson,2001:122)

اما فروم فيرى ان الفرد يتاثر بالتغييرات الاجتماعية فتحول المجتمع من الاقطاعية الى الراسمالية فان الفرد يتأثر بهذا التحول وحلول الديمقراطية بدل الدكتاتورية كذلك، وهنا يؤدي هذا التحول الى اضطراب الفرد داخل نفسه ومجتمعه وقد لا تكون شخصية الفرد مناسبة لسياقات وانظمة المجتمع الجديد وتحولاته مما يؤدي الى شعور الفرد بالاغتراب وعدم القدرة على تحمل الضغوط وخلال فترة الانتقال تلك يصبح الفرد فريسة سهلة للاضطرابات النفسية مما يزيد من شعور الفرد بانه يعيش غربة رغم كثرة الافراد من حوله وبهذا اصبح ضحية الانعزال والوحدة (فروم،١٩٧٦ : ٨)

وقد اختلف علماء النفس في تحديد الفئات العمرية للشباب اللذين يعانون من الاغتراب حيث تعد هذه المرحلة التي تسمى بالانتفاضة الشبابية في كل ارجاء الدول النامية والمتقدمة حيث ادت بهذه الشريحة الى الانعزال والانحراف والضياع (المالكي،١٩٩٨ :٢٩).

يعد الاغتراب في نظر المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي ظاهرة نتجت عن تأثر الفرد بالحياة الاجتماعية الزائفة التي تحيط به والتي لا تتوافق ومكونات منظومته الاخلاقية وهذا ما نراه لدى اصحاب العقول المتفتحة والشفافية في التعامل والتي تحول دون الدخول في الحياة لعادية الرتيبة (المحمدي، ٢٠٠٥ :٢٢).

وقد قدم "اريك فروم" والذي يعد صاحب اول تنظير عن الاغتراب بشكل عام وهو رائد من رواد التحليل النفسي تفسيرا للاغتراب يختلف عن ما قدمه اقرانه من نفس المدرسة "حيث اكد ان الاغتراب هو انفصال الفرد اجتماعيا وعدم قدرته على ربط فهمه ببيئته وعدم قدرة لايجاد التناسق مرة اخرى مع البيئة الطبيعية التي ولد فيها مما يشعره الى النكوص والذي يقضي على صفاته الانسانية الخاصة، ويرى ايضا ان الفرد بشعوره انه منفصل عن الاخرين عليه هنا ان يبحث عن علاقات وروابط جديدة مع رفاق اخرين وانتماءات جديدة تعوضه عن تلك التي خبرها سابقا(يوسف، ١٩٨٠: ١٧٨). ومن اهم ما تم طرحه حول هذا الموضوع هو (العزلة الاجتماعية) والتي ترى بأنسحاب الفرد وانفصاله عن ما هو موجود وسائد في المجتمع الذي يعيش فيه وكذلك الشعور بالوحدة والفراغ النفسي وان كان بوجود الاخرين من حوله مما يحول الفرد للشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق وقلة الثقة وتفرد الذات، واحساس الفرد بالدونية مرة والتعالي مرة اخرى وهذا سببه انعدام التكيف الاجتماعي او ضعف الاتصال الاجتماعي للفرد (النووي، ١٩٧٩: ١٤)

**انواع الاغتراب :**

**قدم علماء النفس انواع عديدة للاغتراب لمفهوم نفسي محاولين الكشف عن انواعه واسبابهومن اكثر انواع الاغتراب انتشارا ما يأتي:**

١- **الاغتراب الموضوعي:** ويحدث في حال تحول المثيرات التي تحيط بالفرد والأنظمة التي ساهم الفرد في انتاجها بنفسه الى حاجات اجتماعية غير قادرة على اشباعها نفسيا واجتماعيا وقد تساه م في تهديد وجوده داخل مجتمعه.

٢- **الاغتراب الاجتماعي:** ويلعب دورا كبيرا في مفهوم الفرد لذاته حيث نرى ان صورة الذات الفردانية تنمو من خلال التفاعل والتكوين الاجتماعي للفرد، حيث يضع الفرد نفسه في سلسلة اجتماعية ياخذ فيها ادوارا تحركه في داخل مجتمعه ومنظومته الاجتماعية التي يعيش فيها وهنا يتحرك الفرد على وفق الدور الاجتماعي الذي يناسبه، فهو يتعلم ان يشاهد نفسه وتمثيله الحقيقي كما يراه اقرانه فهو يولد داخل منظومة اجتماعية هي اصلا برنيت بطريقة لم يتدخل هو بها وهنا يصبح الفرد مجبر على الالتزام بقوانين وتعاليم من وضع تلك المنظومة وقد يختلف الاغتراب اجتماعيا باختلاف الثقافات ولكل مجتمع قوانينه والتزاماته واختلاف الافراد انفسهم داخل مجتمعهم، ولان الظروف المعاصرة التي احدثت تغيرات كبيرة على الصعيد الاجتماعي والثقافي سلهمت بشكل او بأخر على حدوث فوضى اجتماعية وسيطرة المصرالح الفردية على مصلحة المجتمع الكلية والتي انتهت بأغتراب الفرد عن مجتمعه وانعزاله وهذا بحد ذاته اضطراب بالعلاقات الاجتماعية والانسانية (خليل، ٢٠٠٩: ١٣).

٣- **الاغتراب التعليمي:** و يسمى هذا النوع ايضاً اغتراب المؤسسات التعليمية والتي تلعب دورا بارزا في تعميق ه ذا النوع سواء المدارس الاولية والثانوية وصولا الى المرحلة الجامعية، وهي تعمل على مسار واحد وموازي مع الاسرة لدى المتعلم حيث يقوم بالقبول القسري باحدى الجامعات او الك ليات ليس برغبة منه ولكن رغبة اجتماعية وهذا يبعده عن طريقه او هدفه الذي يسعى لتحقيقه، ومن الاسباب الاخرى ايضا التي تدفع للاضطراب والقلق والاغتراب هو ان مقدار المكانة الاجتماعية والاقتصادية لدى الكثير من اقرانه من نفس المجتمع افضل من مما لديه وخصوصا ممن حصلوا على شهادات ع ليا مثل الماجستير والدكتوراه وهم يعتبرون في اعلى السلم التعليمي الاجتماعي وان شبح البطالة بدا يهددهم وفق هذه المعايير ينمو الاغتراب التعليمي بشكل واضح وقوي (خليل، ٢٠٠٩: ١٣).

**٤ـ الاغتراب السياسي:** يراد بهذا النوع من الاغتراب عدم القدرة بالمشاركة السياسية الفعالة والتي تعبر عن رأي الفرد بصدق وخصوصا هو يمثل الجماهير وهذا يولد الشعور بالعزلة السياسية وعدم المشاركة الفعالة في وضع وصناعة بعض القرارات المصيرية المتعلقة بمصلحة بلده على اعتبار ان رأيه لن يسمع ولن يهتم به الاخرون، ولان هناك دلالات سياسية هو يراها تقف عاجزة تكمن في النظم السائدة ومدى صلاحيتها من عدمها وهنا لايستطيع الفرد التعبير عن رأيه سياسيا داخل اروقة منظومته السياسية وهنا يعلن الفرد تمرده السياسي الداخلي او الذاتي معلنا انه مغترب سياسيا (خليفة، ٢٠٠٣: ٩٨).

**٥ـ الاغتراب الثقافي:** تقبل كل ما يخالف الثقافات المحلية التي خبرها الفرد وتقبل الاخرى من الخارج وخاصة الانظمة الاجتماعية وامكانية تفضيله على ما موجود، وقد اوضح علماء النفس ان الافراد يمتلكون ثقافات مجتمعهم مثل اللبس الاكل الشرب الغناء العمل وكل ما هو موجود وان اغترابا ثقافيا يعني تجربة لغة غير لغته الام ولبس الملابس المخالفة للملابس المحلية وحتى طريقة الاكل واستخدام الاسلم والعبارات الاجنبية وغيرها من السلوكيات الاخرى (مؤنس، ١٩٩٨: ٣٧٦).

**مراحل الاغتراب:**

- **مرحلة التهيؤ للاغتراب:** وهي مرحلة بداية شعور الفرد بالعجز او فقدان السيطرة على الحياة والمواقف الاجتماعية التي يمر بها اضافة الى شعوره بعدم الرغبة لتقبل ما حوله، فلا بد ان يكون هناك تساوي بالاشياء وان تفقد الاشياء معانيها ايضا.
- **مرحلة الرفض والنفور:** مرحلة تعارض الفرد مع الاحداث والتطلعات التي العصرية الثقافية، حيث تراه في صراع بين ما هو مثالث وواقعي وما يترتب عليه من صراع في الاهداف في المرحلة التي يكون الفرد نفسه بعيدا عن المستوى العاطفي والثقافي عن اقرانه، حيث يراهم غرباء وهنا يبدا الفرد بالدخول لمرحلته الثالثة.
- **مرحلة التكيف المغتربة:** وقد تسمى هذه المرحلة بالعزلة الاجتماعية وفيها ابعاد متمثلة بشكليها (المجاراة، والتمرد او الثورة ) وهنا تنمو السلبية بعدة صورة تنعكس على شكل انسحاب وعزلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة مجالات منها:

- المسايرة والخضوع مع الاندماج لكل موقف يواجهه

- تمرد الفرد وثورته واحتجاجه حيث يتخذ المغترب في مثل هذه الحالات مواقف ايجابية نشطة ويكون رافضا لما موجود ونراه يتحول في نهاية الامر الى انسان هامشي (السيد، ١٩٩٨: ١٠٥).

**ثانيا:الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريد ـ العيانية)**

**Cognitive style Integrative Complexity (Abstract-concrete)**

**الأساليب المعرفية**

تبنى الكثير من المشتغلين في مجال علم النفس المعرفي على انه المدخل الاساسي لتفسير سلوك الافراد وقد اصبح رائدا لتفسير الكثير من مظاهر النشاط العقلي وأمكانية استجابته لمثيرات البيئة بأشكاله المختلفة لذا اصبح علم النفس المعرفي مهما جدا في المدارس النفسية المختلفة.

حيث يشير مصطلح معرفة Cognition الى العمليات العقلية والنفسية، ومن اهم العمليات العقلية والنفسية التي تتعرض لها الدخلات الحسية من عمليات الادارك ، والتذكر، والاستدعاء، والتخيل، والتخزين، والتحويل، والتفكير. ويتضح من ذلك ان هذه العمليات المعرفية تدخل في تفاصيل ما يفعله او يمارسه الفرد في حياته اليومية ويمكن تفسير كل ظاهرة نفسية اساسها ظاهرة معرفية. حيث ازداد الاهتمام بالفروق الفردية في مجال المعلومات وتحليلها ومعالجتها وكيفية معالجتها وكل هذا يتبناه الاسلوب المعرفي وبيان اسباب الفروق الفردية ومصدر هذه الفروق (الفرماوي،١٩٩٤: ٣-٤)

ولمعرفة اكثر عمقا لتلك الاساليب المعرفية وطبيعة عملها حيث يمكن ايجاز مجموعة من المفاهيم الخاصة بها في عدد من المحاور منها

- **الأساليب المعرفية بوصفها مظاهر للفروق الفردية:**

يعتقد (كاردنر) بان أي اسلوب معرفي هو مظهر من مظاهر الفروق الفردية في العمليات المعرفية وانه يمكن تميز العمليات المعرفية او الابنية المعرفية عن طريق الفروق الفردية وخصوصا عندما يواجه الفرد مهمة تصنيف المثيرات التي يتعرض لها (Gardener et al, 1962, :2)

- **الاساليب المعرفية بوصفها تجهيز المعلومات:**

حيث يرى كوجان ان الاساليب المعرفية هي الطرائق المتمايزة في الادراك والفهم والتحويل واستقبال ومعالجة المعلومات، وقد اشار (ويتروك Wittrock) ان الاسلوب المعرفي له طريقة واضحة في ادراك وترميز وتشفير وحل المعلومات وخزنها فيما بعد، اما هرفي ( Harvey ) ان للاسلوب المعرفي طريقة خاصة في انتقاء وتجهيز الفرد بالمعلومات التي يحتاجها اثناء مواجهته للمثيرات التي تحيط به(Harvey, 1963, p. 43).

- **الاساليب المعرفية بوصفها وظائف معرفية :**

يرى (اوجينومي Ogunyemi ) بان الاساليب المعرفية تكوين عقلي معرفي من اعلى المراتب ومتضمن العمليات العقلية ويعد مسؤولا عن الفروق الفردية في شخصية الافراد وطريقة الفرد في تناول المشكلات وادراك حلها( Ramanigopal, 2008 : 43 ).

**الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريد-العيانية)**

قدم هارفي وهنت وسكرودر (Harvey, Hunt, Schroder) العديد في مجال علم النفس المعرفي حيث كان الهدف الاكبر هو التعرف على اهم الاساليب والطرق التي يرغب بها الافراد في مدى امكانيتهم بتصور المفاهيم الطبيعية المدركة وامكانية تصنيف المثيرات التي تواجه الفرد ويعدذا الاسلوب من اساليب دراسة كل ما يحيط الفرد من عو امل خارجية وكذلك ما يميز الفرد عن اقرانه، فالفرد التكاملي (التجريدي) يقدم افضل الاداء في بيئته ذات المستوى المتشعب المفاهيمي الذي تتعدد فيه المثيرات اما ذوي التكامل(العياني) فادائه يعتمد على المثيرات البسيطة وذات التنظيم الضعيف.(shroder, 1967: 54)

**خصائص بعد التجريد:**

" قدم (هارفي وشرودر Harvey & Shroder) في دراستهما خصائص بعد التجريد كالأتي:

- ان الافراد اصحاب الاسلوب التجريدي لديهم القدرة العالية في توجيه سلوك الفرد وامكانية تحديد اهدافه وكذلك الادراك العالي النمطي لعلاقاته مع اقرانه.
- يتمتع اصحاب الاسلوب التجريدي بالقدرة على الاستفادة من المعلومات الصعبة والمعقدة وامكانية معالجتها وتفسيرها وصولا الى الابداعية التي ترتبط بشكل قوي بأمكانيات الفرد وقدراته التي تمكنه من اعداد انظمته المعرفية
- يمتلك الفرد التجريدي مجال كبير في التعامل بشكل تحليلي مع جميع الإبعاد المتعددة للمواقف ويستطيعون التعامل بشكل افضل مع المثيرات وبنسق متكامل
- التجريديون يمتلكون القدرة التميزية للمثيرات وامكانية توبيبها بنظام مفاهيمي محدد وواضح، الذي يؤدي بدوره الى تبسيط المواقف وتهيء الاستجابة له.
- قدرة الفرد التجريدي على تحمل ما موجودمن غموض وهذا ما يميزه.

**خصائص بعد العيانية هي:**

- ليس لديهم امكانية تحليل الظواهر البيئية.
- تمييز المثيرات يكاد يكون موجود.
- لديهم قدرة على الاندفاعية العالية والتسرع في اتخاذ القرار بشكل ملفت للانتباه
- لا يتحمل الفرد العياني الغموض فهو يعطي بعدا واحدا لا اكثر ويحصرها في تنظيم مفاهيمي واحد
- الفرد العياني يمتلك تصلب في المعرفة فهو لا يكون اكثر من فكرتين معا وقد يواجه الفشل في االاستجابة للمثيرات (Blass, 1977 :126 )

**مفاهيم نظرية التركيب التكاملي (التجريد –العيانية) :**

هنالك قاعدة اساسية يرتكز عليها الاسلوب المعرفي(العياني -التجريدي) تتمثل بمفاهيم عدة هي :

١. **التعقيد البيئي (Environmental Complexity)** :

ويعني الارتباط بين جميع المثيرات السلوكية التي يواجهها الفرد وغيرها من جوانب عدة للكائنات الحية حتى يكون في افضل صورة وخصوصا في مستوى التعقيد بين اوساطها، وان الافراد اللذين يرتفع لديهم صفة التجريد كلما ارتفعت مستويات الاداء لديهم، وعلى العكس من ذلك فهو الفرد العياني وبالاخص اذا كانت البيئة اكثر تعقيد في مستوى المعلومات

٢. **الأنظمة الاجتماعية (Social Systems)** :

تقوم فكرة الانظمة الاجتماعية على مستوى اداء الجماعات وسببه اداء الافراد لان ادء الفرد للجامعة يحدد موقع كل منهما بشكل متسلسل يندرج من العيانية والتجريدية (بركات، ١٩٩٦ :٢٨) .

٣. **التطور (Development)** :

هو قدرة الافراد لمعالجة المعلومات وخصوصا المطورة في مراحل عديدة وكلما يتقدم الفرد بالعمر وينتقل من مرحلة عمرية الى مرحلة عمرية اخرى، فمثلا الاطفال في مراحلهم الثلاثة المبكرة والوسطى والمتأخرة يكون ادائهم في المستوى العياني، ثم يتقدمون نحو مراحل عمرية اخرى تمتاز بالتجريد وهذا الانتقال يسبب لهم انتاج اشك ال جديدة للاحداث وتكوين قاعدة جديدة تمثل تعقيدات معرفية خلال العملية التطورية نحو مستويات اكثر تجريد.

٤. **التدريب (Training)** :

ويحمل نوعين من التدريب الاول: التدريب الاحادي ويولد وهو خارجي السلوك وقد يمثل الطريقة الاستنباطية وهو يزود الافراد بمعلومات عن كيفية تكون السلوك الفردي فكلما زاد الافراد في تبسيط البيئة يؤدي به الى تقيد الفرد وتحديد ادراكاته واستجابته للمثيرات الخارجية مما يسبب تشويها في رسم صورة ادراكاته المعرفية مما يسبب تهديدا واضحا للفرد

أما النوع الثاني : " هو الاعتماد المتبادل والذي يتولد فيه قواعد السلوك فيسمى تدريب الاعتماد المتبادل بشكل داخلي للفرد، وهو يمثل الطريقة الاستقرائية، حيث تضع هذه الطريقة قواعد وانظمة سلوكية من خلال وجود بيئة مناسبة وغنية تتصف بالتعقيد لزيادة قدرة الفرد على التعلم حيث توفر بيئة مناسبة لتوليد القواعد الجديدة التي تؤدي الفرد بالتجريد فالطفل عندما يقوم بالكشف عن البيئة فانه يضع بدائل عديدة ازاء مواقف حياته لكي يحقق التكامل المعرفي (بركات ، ١٩٩٦، :٢٩) ."

**مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث من طلبة جامعة القادسية، للعام الدراسي ٢١٧- ٢٠١٨. وقد قام الباحث بأختيار عينته البالغة (200) طالب وطالبه بالطريقة العشوائية البسيطة، بواقع (100) طالبا و(100) طالبة. وقد توزعت العينة على اربعة اقسام علمية وهي (التاريخ، واللغة العربية، وعلوم الحياة ، والكيمياء) من أَقسام كلية التربية ، وبواقع (50) طالباً وطالبة من كل قسم.

- **مقاييس البحث:**

**اولاً: الاغتراب الاجتماعي :**

لتحقيق أهداف البحث ، اشترط وجود مقياس يتصف بالصدق والثبات لتعرف الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية، (وبعد الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة بمتغير الاغتراب الاجتماعي ) صاغ الباحث (30) فقرة مأخوذة من نظرية (فروم) حول متغير الاغتراب الاجتماعي، وتم تحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء.

- **صلاحية المقياس:"** من أجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، تم عُرض المقياس على (10) من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والذي تكون من (30) فقرة، لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ومدى ملاءمته للهدف الذي وضعه الباحث لأجله ، وبيان ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب، ومدى صلاحية بدائل الإجابة التي تتمثل بـ (دائما ، غالبا ، احيانا، نادرا، ابدا).

وبعد تحليل آراء الخبراء واعتماد نسبة الاتفاق وبنسبة (80%) من أجل التوافق بين تقديرات المحكمين من اصحاب الاختصاص ( عودة ، 1985 : 157) تبين أنه تم الاتفاق على ابقاء جميع الفقرات ولا توجد فقرات محذوفة، مع تعديل بعض الفقرات."

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الاغتراب الاجتماعي على مجموعة من طلبة كلية التربية لمعرفة وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله، وكذلك لحساب وقت الاجابة وتم تطبيقه على عينة عشوائية، كانت مكونة من(20) طالباً وطالبة. وبهذا تبين أن جميع التعليمات كانت واضحة وفقرات المقياس مفهومة ، والوقت المستغرق للإجابة بمتوسط(8,5) دقيقة
- **تصحيح المقياس:** استعمل الباحث طريقة (ليكرت) في وضع بدائل الاجابة على الفقرات المعدة، حيث ان إجابة الطالب عن احد فقرات المقياس بـ (دائما) يعطى له (خمسة درجات) اما اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(ابدا) فتعطى له (درجة واحدة)، والعكس صحيح.
- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات):** تم التحليل الاحصائي للفقرات للمقياس بعد ان تم تطبيقه على عينة البحث العشوائية من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية مكونة من (200) طالبا وطالبة.(الامام،١٩٩٠: ١١٤) واستخرج تمييز الفقرة بأسلوبين هما:

**أ . المجموعتان الطرفيتان Extreme Groups :**

بعد تصحيح اجابات عينة البحث وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، رتبها الباحث تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (54) استمارة، ونسبة الـ (27%) الدنيا والتي حصلت على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (54) استمارة أيضا، وفي هذا المجال أكد (Ebel) أن اعتماد نسبة الـ (27 %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل حجم وتمايز (رضوان،٢٠٠٦: ٣٣١). ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الاغتراب الاجتماعي، استعمل الباحث الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا للدرجات من كل فقرة من فقرات المقياس وجدول ( 1 ) يوضح ذلك.

**ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :**

"يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ، هذا يعني أن الفقرة تسير بالاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1990: 28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ طبقه على ذات العينة المكونة من (200) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جميعها دالة على وفق معيار (Nunnally , 1994). وجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1) القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الاغتراب الاجتماعي**

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | علاقة درجة الفقرة بالدرجة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط | الانحراف | الوسط الحسابي | الانحراف | | | |

| | الحسابي | المعياري | | المعياري | | الكلية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4.074 | 1.241 | 2.870 | 1.505 | 4.533 | 0.204 | دالة |
| 2 | 4.351 | 0.993 | 3.074 | 1.246 | 5.508 | 0.351 | دالة |
| 3 | 3.685 | 1.162 | 2.833 | 1.209 | 3.732 | 0.308 | دالة |
| 4 | 4.148 | 0.833 | 3.629 | 0.896 | 3.113 | 0.341 | دالة |
| 5 | 4.018 | 1.189 | 3.333 | 1.288 | 2.871 | 0.277 | دالة |
| 6 | 4.018 | 1.090 | 3.444 | 1.355 | 2.426 | 0.297 | دالة |
| 7 | 4.218 | 1.390 | 3.444 | 1.419 | 2.729 | 0.213 | دالة |
| 8 | 4.014 | 1.361 | 2.850 | 1.215 | 4.583 | 0.299 | دالة |
| 9 | 4.118 | 1.199 | 3.363 | 1.298 | 2.891 | 0.204 | دالة |
| 10 | 4.074 | 1.241 | 2.870 | 1.505 | 4.533 | 0.424 | دالة |
| 11 | 4.240 | .930 | 3.592 | 1.236 | 3.078 | 0.324 | دالة |
| 12 | 3.629 | 1.307 | 2.740 | 1.385 | 3.616 | 0.272 | دالة |
| 13 | 4.018 | 1.140 | 3.277 | 1.279 | 3.175 | 0.427 | دالة |
| 14 | 3.814 | 1.117 | 3.074 | 1.025 | 3.590 | 0.282 | دالة |
| 15 | 3.136 | 1.106 | 2.129 | 1.099 | 2.121 | 0.231 | دالة |
| 16 | 4.629 | .830 | 4.018 | 1.236 | 3.015 | 0.533 | دالة |
| 17 | 3.425 | 1.354 | 2.407 | 1.221 | 4.104 | 0.308 | دالة |
| 18 | 4.500 | 0.770 | 3.481 | 1.424 | 4.622 | 0.203 | دالة |
| 19 | 2.814 | 1.289 | 2.185 | 1.117 | 2.712 | 0.419 | دالة |
| 20 | 4.111 | 1.075 | 3.574 | 1.222 | 2.424 | 0.377 | دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | 4.074 | 1.241 | 2.870 | 1.505 | 4.533 | 0.386 | دالة |
| 22 | 2.851 | 1.155 | 2.074 | 1.271 | 3.326 | 0.252 | دالة |
| 23 | 3.925 | 1.163 | 3.222 | 1.409 | 2.829 | 0.245 | دالة |
| 24 | 4.000 | 1.027 | 3.314 | 1.300 | 3.037 | 0.210 | دالة |
| 25 | 3.695 | 1.172 | 2.853 | 1.229 | 3.782 | 0.243 | دالة |
| 26 | 4.166 | 1.2400 | 3.611 | 1.323 | 2.251 | 0.231 | دالة |
| 27 | 4.361 | 0.983 | 3.094 | 1.286 | 5.558 | 0.261 | دالة |
| 28 | 4.094 | 1.261 | 2.850 | 1.515 | 4.583 | 0.277 | دالة |
| 29 | 4.203 | 1.171 | 3.185 | 1.454 | 4.007 | 0.491 | دالة |
| 30 | 4.370 | .957 | 3.407 | 1.324 | 4.329 | 0.336 | دالة |

**جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98)عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية (106)**

- **المقياس بصيغته النهائية:** اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من(30) فقرة يستجيب في ضوئها لمطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها هي(150) وادنى درجة هي (30) وبمتوسط فرضي (90).

ومن الاجراءات الانفة الذكر بقي مقياس الاغتراب الاجتماعي بصيغته النهائية مكون من(30) فقرة.

- **صدق المقياس:**

يُعد الصدق من الخصائص المطلوبة لبناء المقاييس كونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الصفة التي وضع من أَجل قياسها(فرج،١٩٨٠: ٣٦٠) وقد استخرج صدق المقياس بواسطة الطرائق الآتية:

- **"الصدق الظاهري Face Validity:** اشار (Ebel) أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972: 55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من عرضه على الخبراء والاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته"
- **مؤشرات صدق البناء Construct Validity** : تم التحقق من ذلك عند استعمال القوة التمييزية للفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، و(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

- **الثبات:**

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد(أبو حطب وصادق،١٩٩١: ١٠١)، وان حسابه ضروري واساسي في القياس. وقد أستخرج الباحث ثبات هذا المقياس بطريقة الفاكرونباخ التي تعتمد على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وهنا حيث يستند الى الانحراف المعياري للمقياس المعد من قبل الباحث والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩: ٧٩). وباستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد أن ثبات المقياس بصورته الكلية بلغ(0,71)

**ثانيا: مقياس الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريد- العيانية )**

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، فقد قام الباحث بتبني مقياس الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريد- العيانية ) والمعد من قبل (مهودر ٢٠١٤)، ولقد قام الباحث باستخراج معامل الارتباط والخصائص السايكومترية للمقياس وهي :

- **صلاحية المقياس:**

من اجل الوقوف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحث بعرض المقياس المكون من **(30)** فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ **(**تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ ابدا ). على (10) من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وهم ذاتهم الذين عرض عليهم المقياس الأول لبيان آرائهم ودقة ملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية هذا المقياس وقوته، ومدى ملائمة الهدف الذي وضع لأجل تحقيقه، وبعد جمع استمارة آراء الخبراء وتفريغها واعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر بين تقديراتهم تم الابقاء على جميع الفقرات المعدة ولم يتم حذف اية فقرة وبهذا يكون المقياس المعد احصائيا مكون من(30) فقرة

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** قام الباحث بتطبيق استطلاعي اولي للمقياس على مجموعة من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، على عينة عشوائية مكونة من (40) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية وهم ذاتهم الذين طبق عليهم المقياس الاول. وتبين أن تعليمات المقياس كانت جيدة وفقراته مفهومة ، وقد كان وقت الاجابة متوسطه(10) دقائق .

- **تصحيح المقياس:** استعملت نفس الطريقة مع المقياس الاول في الإجابة على فقرات المقياس وهي طريقة ليكرت فإذا كانت الاجابة عن أحد الفقرات ذات **الاتجاه التجريدي** بـ (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا) تعطى له ( خمسة درجات) اما اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(لا تنطبق عليّ اطلاقا) تعطى له (درجة واحدة) ، أواذا كانت الإجابة على الفقرات ذات **الاتجاه العياني** بـ(تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا) ستعطى له (درجة واحدة) اما فقرة المقياس بـ(لا تنطبق عليّ اطلاقا) سيأخذ اعلى الدرجات وهي(خمس درجات) .

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** تم التحليل الاحصائي لفقرات هذا المقياس بأسلوبين هما:

**أ . المجموعتان المتطرفتان Extreme Groups :**

بعد التصحيح للاستمارات المفحوصين تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أختيرت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا ، استعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول(2) يوضح ذلك.

ب- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

" لغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس الأسلوب المعرفي التركيب التكاملي (التجريد-العيانية) استعمل الباحث الأسلوب الثاني في تحليل الفقرات وهو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (Nunnally,1978:262) ، وقد استعمل معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ، ولاختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط استخرجت القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المقياس وعند مقارنته بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05) تبيّن أن جميع معاملات الارتباط للفقرات كانت دالة إحصائيا ، والجدول ( 2) يوضح ذلك ."

**جدول (2) القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الاسلوب المعرفي التركيب التكاملي (العياني – التجريدي )**

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| 1 | 4.240 | 1.080 | 2.722 | 1.250 | 6.753 | 0.607 | دالة |
| 2 | 3.592 | 1.434 | 2.944 | 1.497 | 2.297 | 0.252 | دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دالة | 0.645 | 8.278 | 1.240 | 2.500 | 1.002 | 4.296 | 3 |
| دالة | 0.542 | 6.382 | 1.269 | 3.537 | .555 | 4.740 | 4 |
| دالة | 0.266 | 2.459 | 1.329 | 2.925 | 1.408 | 3 .574 | 5 |
| دالة | 0.649 | 8.032 | 1.243 | 3.037 | .759 | 4.629 | 6 |
| دالة | 0.463 | 5.239 | 1.331 | 3.333 | .905 | 4.481 | 7 |
| دالة | 0.649 | 6.875 | 1.080 | 2.240 | 1.289 | 3.814 | 8 |
| دالة | 0.566 | 9.768 | 1.213 | 2.333 | .981 | 4.407 | 9 |
| دالة | 0,346 | 3.343 | 1.168 | 3.259 | 1.340 | 3.296 | 10 |
| دالة | 0,354 | 6,676 | 1.440 | 2.666 | 1.369 | 2.888 | 11 |
| دالة | 0.645 | 6.337 | 1.302 | 3.240 | .793 | 4.555 | 12 |
| دالة | 0.483 | 5.000 | 1.295 | 2.981 | 1.122 | 4.148 | 13 |
| دالة | 0.505 | 5.947 | 1.331 | 2.666 | 1.153 | 4.092 | 14 |
| دالة | 0.511 | 7.885 | 1.201 | 3.092 | .714 | 4.592 | 15 |
| دالة | 0.588 | 8.529 | 1.256 | 2.685 | .789 | 4.407 | 16 |
| دالة | 0.620 | 8.592 | 1.234 | 2.277 | 1.041 | 4.166 | 17 |
| دالة | 0.657 | 7.194 | 1.208 | 2.463 | 1.088 | 4.055 | 18 |
| دالة | 0.521 | 3.782 | 1.229 | 2.853 | 1.172 | 3.695 | 19 |
| دالة | 0.687 | 2.829 | 1.409 | 3.222 | 1.163 | 3.925 | 20 |
| دالة | 0.764 | 6.337 | 1.331 | 2.666 | 1.122 | 4.148 | 21 |
| دالة | 0.531 | 3.782 | 1.229 | 2.853 | 1.172 | 3.695 | 22 |
| دالة | 0.521 | 3.782 | 1.229 | 2.853 | 1.172 | 3.695 | 23 |
| دالة | 0.643 | 5.558 | 1.286 | 3.094 | 0.983 | 4.361 | 24 |
| دالة | 0.537 | 4.583 | 1.515 | 2.850 | 1.261 | 4.094 | 25 |
| دالة | 0.632 | 6.337 | 1.331 | 2.666 | 1.172 | 3.695 | 26 |
| دالة | 0.654 | 3.326 | 1.271 | 2.074 | 1.155 | 2.851 | 27 |
| دالة | 0.434 | 5.558 | 1.286 | 3.094 | 1.261 | 4.094 | 28 |
| دالة | 0.652 | 3.037 | 1.300 | 3.314 | 1.027 | 4.000 | 29 |
| دالة | 0.632 | 2.251 | 1.323 | 3.611 | 1.2400 | 4.166 | 30 |

**الفقرات مميزة جميعها عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ( 1,98) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (106) .**

بهذا يكون المقياس بعد اجراءات التحليل الاحصائي(30) فقرة .

- **صدق المقياس:**

- **الصدق الظاهري Face Validity:**تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي بعد أن عُرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملاءمته لعينة البحث المستهدفة.
- **صدق البناء Construct Validity : تم التحقق من ذلك عند استعمال القوة التمييزية للفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، و(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)**

- **الثبات :**

أعتمد الباحث في إيجاد ثبات هذا المقياس طريقة الفاكرونباخ وجد أن الثبات بلغ(0,73) وهو ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا للثبات والذي يبلغ(0,70) فأكثر.

- **المقياس بصيغته النهائية:**

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من **(30)** فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإن أعلى درجة محتملة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الطالب هي(150) وادنى درجة هي (30) وبمتوسط فرضي (90) .

- **التطبيق النهائي :** بعد أن استوفى المقياسان الشروط النهائية من صدق وثبات ، طبقا على عينة قوامها(100) طالب وطالبة وبواقع (50) من الذكور و(50) من الاناث من كلية التربية في جامعة القادسية،وهي ذاتها عينة التحليل الاحصائي

- **الوسائل الإحصائية :**

" لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية من برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية( spss) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي:

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بينالمتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي

٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي (العياني - التجريدي) وتعرف الفروق بين افراد عينة البحث.

.٣- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس البحث والعلاقة الارتباطية بين الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي(العياني - التجريدي)

٤- معامل ألفا كرونباخ للثباتCoefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي(العياني - التجريدي)"

- **عرض النتائج وتفسيرها :**
- **الهدف الاول : تعرف الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية:**

من خلال التحليل الاحصائي لدرجات عينة البحث تبين ان إن قيمة تاء المحسوبة البالغة(11.604) اكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة(1.98) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وهذا يعني إن افراد عينة البحث (طلبة الجامعة) لديهم اغتراب اجتماعي وجدول (3 ) يوضح ذلك.

**جدول رقم (3) الفرق بين متوسطي درجات الطلبة لمقياس الاغتراب الاجتماعي عند مستوى دلالة(0,05)**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة تاء | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | محسوبة | جدولية | |
| 200 | 106,85 | 20,540 | 11,604 | 1,98 | دالة |

وهنا يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما تم طرحه في النظرية المتبناة بأن طلبة الجامعة يعانون من حالات من القلق في جوانب حياتهم الاكاديمية والجامعية، وكذلك بسبب كثرة التناقضات بين ما يتمناه الطلبة في الوسط الجامعي ومستوى الطموح لديهم وبين الواقع الذي يعيشون ف يه داخل هذا الوسط

- **الهدف الثانـــي: تعرف دلالة الفرق لمقياس الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع(ذكور، اناث):**

من خلال التحليل الاحصائي لدرجات عينة البحث(الذكور،الاناث) تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة(1,23) اقل من قيمة تاء الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهذا يعني ان ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة وفقا لمتغير النوع في الاغتراب الاجتماعي وجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول رقم (4) الموازنة على مقياس الاغتراب الاجتماعي وفق متغير النوع(ذكور، اناث)**

| العينة | عدد الافراد | المتوسطات | الانحراف المعياري | قيمة تاء | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | محسوبة | جدولية | |
| الذكور | 100 | 107,8 | 11,81 | 1,23 | 1,96 | غير دالة |
| الاناث | 100 | 105,9 | 13,45 | | | |

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان مجتمع طلبة الجامعة من (الذكور والاناث) لديهم ذات الخصائص الانفعالية والشخصية كونهم يعيشون ويتفاعلون في مستوى اجتماعي واقتصادي واحد وثابت نسبيا وان كل ما يواجهه الذكور من مثيرات مشابه لما تواجهه الاناث وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كريمة (2012).

- **الهدف الثالث : تعرف الاسلوب المعرفي التركيب التكاملي ( العياني -التجريدي ) لدى طلبة الجامعة** :

من خلال التحليل الاحصائي تبين إن قيمة تاء المحسوبة البالغة (28,161) اكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (199) مما تشير الى ان طلبة الجامعة يميلون الى الاسلوب التجريدي وجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول رقم ( 5 ) فرق متوسطي درجات الطلبة في مقياس الاسلوب المعرفي التركيبي( التجريدي – العياني)**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | قيمة تاء | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | محسوبة | جدولية | |
| 200 | 121,35 | 17,331 | 90 | 28,161 | 1,98 | دالة |

تعد هذه النتيجة طبيعية في المرحلة الجامعية حيث استعمال المهارات العليا للتفكير والعمليات الحسابية الدقيقة كذلك قدرة طالب الجا معة على مواجهة المثيرات التي تحتاج الى مستوى عال من العمليات العقلية التي تحتاج الى مهارة في التذكر والتخيل والادراك، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (مهودر 2014).

- **الهدف الرابع: تعرف دلالة الفرق في الاسلوب المعرفي (العياني - التجريدي ) وفقا لمتغير النوع (ذكور، اناث):**

على وفق التحليل الاحصائي تبين ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (0,476) اقل من قيمة تاء الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهذا يعني انه ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة وفقا لمتغير النوع في الاسلوب المعرفي(العياني – التجريجدي) وجدول (6) يبين ذلك.

**جدول رقم (6 )الموازنة على مقياس الاسلوب المعرفي التركيبي (العياني - التجريدي) وفقا لمتغير النوع (ذكور _ اناث)**

| العينة | المتوسطات | الانحراف المعياري | قيمة تاء | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | محسوبة | جدولية | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 121,74 | 10,4 | 0,476 | 1,96 | غير دالة |
| الاناث | 120,96 | 12,56 | | | |

ويمكن تعود هذه النتيجة الى المستوى المتساوي تقريبا لدى(الذكور ، الاناث)من حيث القدرة على التفكير وحل المشكلات

- **الهدف الخامس :العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي (العياني - التجريدي ) لدى طلبة الجامعة كلية التربية:**

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي(العياني -التجريدي) لدى طلبة الجامعة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس الاغتراب الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الاسلوب المعرفي (العياني - التجريدي ) وظهر أنَّ معامل الارتباط كان (0,081) ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,16) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ، وهذا يعني أنَّ العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي (العياني- التجريدي) غير دالة إحصائياً و جدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7) معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجـــات الاغتـــــراب الاجتماعي والاسلوب المعرفي (العياني - التجريدي )**

| معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 0,081 | 1,16 | 1,96 | 198 | دالة |

ويمكن أن تعود هذه النتيجة الى أن امكانية التفاؤل يساعدهم في تقليل الرغبة بشعورهم بالغربة بوجود الكثير من الاصدقاء من حولهم وب هذه النتيجة يصبح الطلبة اكثر تقبلا لظاهرة الاغتراب بالرغم من سوء الاوضاع الراهنة متخذين منه حافزا قويا لمواجهة هذه الظاهرة وتعزز الاسلوب المعرفي في حياتهم العملية والعلمية .

- **التوصيات :**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

- التأكيد على تنمية الحاجات ذات الارتباط المباشر مع الطلبة منها الارشادية والتوعوية بالاستفادة من المقياس الخاص بالاغتراب واعتب اره ظاهرة غير صحية.
- منح الطلبة ثقتهم بانفسهم وقدراتهم الشخصية والمعرفية
- وضع برامج ارشادية مستمرة وحسب مواعيد منظمة للوقوف على اهم المشكلات التي تواجههم ويعانون منها.

- **المقترحات :**

استكمالا للبحث الحالي ، يقترح الباحث الآتي

- دراسة فاعلة لوضع برنامج ارشادي لخفض الاغتراب الاجتمعي لدى طلبة الجامعة .
- دراسة مشابهة تبحث بأنماط الشخصية والاغتراب الاجتماعي.
- دراسة ممثلة لبيان انواع الاغتراب الاخرى(كالاغتراب السياسي-والاغتراب الاكاديمي)
- دراسة مشابهة لدى عينات اخرى من غير طلبة الجامعة .

**مقياس الاغتراب الاجتماعي بصيغته النهائية**

| ت | الفقـــرات | دائما | غالبـا | احيانا | نادرا | ابـدا |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اشعر بالحزن بالعمل مع الاخرين | | | | | |
| ٢ | عدم قدرتي على التفاعل مع رغبات الاخرين | | | | | |
| ٣ | اتجنب مواجهة المشكلات التي تحدث مع الاخرين | | | | | |
| ٤ | اشعر بان الاخرون لايحبونني | | | | | |
| ٥ | اتجنب الاختلاط مع الاخرين | | | | | |
| ٦ | لاابالي ان لم يستمع لي زملائي وانا اتحدث | | | | | |
| ٧ | اعتذر لزملائي عندما يطلبون المساعدة | | | | | |
| ٨ | علاقاتي محدودة | | | | | |
| ٩ | علاقتي مع زملائي لا تتجاوز حدود الدراسة | | | | | |
| ١٠ | علاقتي بزملائي مبنية على اساس التعلم فقط | | | | | |
| ١١ | من الصعب ان اثق بالاخرين | | | | | |
| ١٢ | اشعر ان الناس بعيدين عني رغم قربهم مني | | | | | |
| ١٣ | اشعر بالضيق وانا اتجول بالاسواق | | | | | |
| ١٤ | اشعر بالوحدة جتى عند تواجدي مع عائلتي | | | | | |
| ١٥ | اشعر ان الحياة مصفوفة زمنية من الخطأ العبث بها | | | | | |
| ١٦ | من الصعب تحقيق ما اتمناه | | | | | |
| ١٧ | البحث عن السعادة ليس مع الاخرين | | | | | |
| ١٨ | اشعر بصعوبة التعايش مع اصدقاء جدد | | | | | |
| ١٩ | افضل الخروج الى البيت على دعوة زملائي للنادي الطلابي | | | | | |
| ٢٠ | افضل اكمال فروضي الدراسية لوحدي | | | | | |
| ٢١ | احاول قدر الامكان الاعتذار عن المشاركة بالانشطة اللاصفية | | | | | |
| ٢٢ | افضل الجلوس منفردا داخل القاعة الدراسية | | | | | |
| ٢٣ | افضل السير لوحدي في اروقة الجامعة | | | | | |
| ٢٤ | الجلوس بمفردي افضل من مخالطة الاخرين | | | | | |
| ٢٥ | اجد صعوبة بمشاركة الاخرين انشطتهم | | | | | |
| ٢٦ | اشعر بالممل وانا مع الاخرين من زملائي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | احبذ الجلوس لوحدي بغرفتي | | | | | |
| ٢٨ | اوقات فراغي اقضيها بالقراءة والمذاكرة بدل الاجتماع بالاخرين | | | | | |
| ٢٩ | لا ابلي ان تحدث عني الاخرون بأني منعزل | | | | | |
| ٣٠ | لا اجد ما يثيرني من خلال الاختلاط بالاخرين | | | | | |

**مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) بصيغته النهائية**

| ت | الفقـــرات | تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تنطبق علي بدرجة كبيرة | تنطبق علي بدرجة معتدلة | تنطبق علي بدرجة قليلة | لا تنطبق علي إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أواجه الأفكار التي تتسم بالتغير والتجدد بحذر شديد | | | | | |
| ٢ | اتفهم الغموض الذي يكتنف بعض المواقف | | | | | |
| ٣ | أتعامل مع المواقف حسب متطلباتها | | | | | |
| ٤ | عندما تواجهني مشكلة ما تكون الحلول محدودة | | | | | |
| ٥ | انظر الى المشكلة التي تواجهني من عدة جوانب | | | | | |
| ٦ | احاول تجنب المواقف المعقدة والغامضة | | | | | |
| ٧ | اضع الحلول القطعية لمعالجة المشكلات التي تواجهني | | | | | |
| ٨ | اقلق عندما اواجه مواقف غير متوقعه | | | | | |
| ٩ | ابتعد عن المسائل المعقدة | | | | | |
| ١٠ | اتضايق من طرح الاراء الغامضة | | | | | |
| ١١ | ابتعد عن اتخاذ القرارات في مواضيع لم يكن لي بها علم | | | | | |
| ١٢ | اكون نظرة شاملة عن أي مشكلة تواجهني | | | | | |
| ١٣ | مدركاتي جيدة في متابعة الاحداث التي تواجهني | | | | | |
| ١٤ | افكاري منظمة حول أي مشكلة تواجهني من اجل حلها | | | | | |
| ١٥ | أرى أن الأشياء إما ابيض أو اسود | | | | | |
| ١٦ | اعتمد على زملائي بتوضيح الغموض في بعض المواقف | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | امتلك قدرات جيدة بالربط بين الاحداث والمواقف | | | | | |
| ١٨ | من السهل عندي قراءة مشاعر الاخرين | | | | | |
| ١٩ | **غالبا ما اعتمد على الجهد البدني في معالجة المشكلات اكثر من الجهدالذهني** | | | | | |
| ٢٠ | اقوم برسم فكرة الحل في المسائل الرياضية ثم اطبقها | | | | | |
| ٢١ | يهمني تقيم الاخرين للحول التي اريد ان اقيمها | | | | | |
| ٢٢ | المشكلات المتداخلة والمعقدة اجد صعوبة في مواجهتها او التعامل معها | | | | | |
| ٢٣ | **مجرد التفكير بموضوع معين اربط الافكار السابقةبالافكار الجديدة.** | | | | | |
| ٢٤ | **حفظ النصوص للقصائد الشعرية افضلها على المعنى العام لتلك القصائد** | | | | | |
| ٢٥ | لا اتقبل اراء الاخرين بسهولة | | | | | |
| ٢٦ | انتبه على المعالم الاساسية في الاماكن الجديدة التي ازورها | | | | | |
| ٢٧ | ابحث عن ادق التفاصيل لحل مشكلة تواجهني | | | | | |
| ٢٨ | اتقن عملي بجودة عالية عندما اكلف به | | | | | |
| ٢٩ | ابحث عن الافكار الجديدة اكثر من القديمة | | | | | |
| ٣٠ | اقدر الاشياء من حولي بشكل جيد | | | | | |

**المصادر:**


- أبو حطب، فؤاد وأمال، صادق(1991): ***مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي***،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- بركات، باسمة كاظم هلاوي (١٩٩٦)، " الأسلوب المعرفي (العيانية – التجريد) وعلاقته بالإبداع " ، جامعة بغداد، كلية الآداب، ***رسالة ماجستير غير منشورة.***
- جبر، لؤي خزعل (٢٠٠٧)، أثر الشخصيّة التسلّطيّة في تكوين الانطباع،***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية الآداب/الجامعة المستنصرية.
- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث(1989): ***القياس والتقويم في علم النفس والتربية*** ، ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني، عمان.
- حافظ. أحمد خيري، (١٩٨٠): سيكولوجية الاغتراب لدى طلبة الجامعة،***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٣)، ***علم النفس المعرفي***، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- زهران ، حامد عبد السلام(١٩٨٩) الامن النفسي دعامة اساسية للامن القومي العربي ***مجلة دراسات تربوية***، عدد١٩، ص ٢٩٣-٣٢٠
- السيد، حسن حلمي (٢٠٠٨)، الأساليب المعرفية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري مدارس التعليم الإعدادي بمحافظة سوهاج،***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية/جامعة سوهاج.
- الشرقاوي، محمد انور (١٩٨٩)، الأساليب المعرفية في علم النفس،***مجلة علم النفس***، الهيئة العامة للكتاب، السنة (٣)، العدد(١١).
- فرج ، صفوت . ( 1980 ): ***القياس النفسي*** ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- العبيدي، وسن ناصر محمد (٢٠٠٢)،" الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد" ، كلية التربية - ابن الهيثم جامعة بغداد،***رسالة ماجستير غير منشورة***.

- العمري، منى سعد (٢٠٠٧)، الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية للبنات، جامعة طيبة، السعودية.
- **فروم.** إرك، مفهوم المرض والصحة النفسية عند فرويد ماركس، عرض للفصلين السادس والسابع من كتاب أريك فروم***ما وراء الأوهام***، شبكة نقل المعلومات، (٢٠٠٣).
- **فروم.** إرك، (١٩٧٩): ***الإنسان بيت الجوهر والمظهر***، ترجمة سعد زهران، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت.
- الفرماوي، حمدي (١٩٩٤) الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، طا ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- الامام، مصطفى محمود(1990): ***التقويم والقياس***، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- فيسكوف. والتر، (١٩٨١): ***الاغتراب وعلم الاقتصاد***، ترجمة كامل يوسف حسن، مجلة الآداب، بيروت، العدد(٣).
- كريتش، كرتشفليد بالاتش. (١٩٧٤). ***سيكولوجية الفرد في المجتمع***، ترجمة الفقي، حامد وخير الله، سيد، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- هول. س كالفن وليندزي. جاردنر (١٩٦٩): ***نظريات الشخصية***، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- وهبة. مراد، (١٩٧٩): الاغتراب والوعي الكوني، دراسة في هيغل وماركس وفرويد***مجلة عالم الفكر الكويتية***، العدد (٦) الكويت.
- ندا. أيمن منصور (١٩٨٨): الاغتراب الثقافي لدى الشباب العربي، ***مجلة البحوث والدراسات العربية*** ، العدد (٢٩)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- النوري. قيس، (١٩٧٩): الاغتراب اصطلاحاً ومفهوماً وواقعاً، بحث منشور في***مجلة عالم الفكر***، العدد (١)، الكويت.

- Witkin, H. A.,& Goodenough ,D.C(1981) : "***Field ependence and Independence Cognitive Style and their Implication***" .Review of Educational Research , 47(1) ,1-64.
- Harvey, O. J. & Ware, R. C. (1967): personality differences in dissonance resolution, ***Journal of personality*** and social psychology, vol. 7.
- Clounch, N. C (1964): ***Cognitive and motivational characteristics associated with concrete and abstract level of conceptual complexity***, Princeton University.
- Wrightsman , L . (1972 ) ; ***Social Psychology in the Seventies*** , California , Books / cole Publishing Company.
- Gardener, R. and Schoen, R (1962), Differentiation and abstraction in concept formation, ***Psychological Monographs,*** 76, 2-15.
- Harvey, O. J. (1963), "Some Situational and Cognitive Determinants of Dissonance Resolution". ***Journal of Personality and Social Psychology Vol. 1***.
- Ramanigopal, C.S.(2008), Self-Esteem and Decision Making Styles of School Teachers, ***Journal of the Indian Academy of Applied Psychology***, April 2008, Vol. 34, Special Issue, 145-150.
- Schroder, H. A., Driver, M. J., Streafert, S. "***Human(1967) Information Processing***", Holt, Rinehart and Winston, New York.
- Blass, Thomas,(1977), "***Personality Variable in Social behavior***". Lawrence Eribaum Associates Puolishers, New Jersy.
- Anastasi , A ( 1990 ) : ***Psychological testing*** , New York : Macmillan.

  Ebel, R.L.(1972 ) : ***Essentials of Educational measurement*** , New , Jersey , prentice Hall Inc